Kufa Journal of Arts
June 2026. No. 68, P 406-420
Faculty of Arts, University of Kufa.

مجلة آداب الكوفة
العدد ٦٨، حزيران ٢٠٢٦م، ص ٤٠٦-٤٢٠
كلية الآداب، جامعة الكوفة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

كندلانو حاكم بابل (٦٤٧-٦٢٧ ق م) بين الحقيقية التاريخية والهوية السياسية دراسة في موضوع الوجود والحكم

م.م. حسين شهيد كاظم
جامعة الكوفة-كلية الآداب
hussienshaheed6@gmail.com

الملخص:
الهدف من هذه الدراسة هو استقصاء الحقيقية أو عدمها من الوجود التاريخي للحاكم البابلي كندلانو (Kandalanu), إذ اتّسم الأحداث التي وقعت خلال النصف الثاني من القرن السابع قبل الميلاد بالغموض, وقد تجلّى ذلك في بروز هذه الشخصية التاريخية المُبهمة وقد عُرفت باسم كندلانو, إذْ إن الدراسات التي تناولت تاريخ بابل إبان حكم الملك الآشوري آشور بانيبال (Ashurbanipal) (٦٦٨-٦٣١ ق م) تباينت حول العديد من القضايا الخاصة بهذا الحاكم, مما آثار جدلًا واسعًا بين الباحثين حول حقيقته, ومن أبرز مظاهر هذا الاختلاف هو حقيقة وجوده بوصفه حاكماً بابلياً مستقلاً توليّ العرش بعد نهاية الحرب بين الأخوين آشور بانيبال وأخيه شمش شم أوكن Shamas shum Ukin, أو مجرد اسم بابلي رمزي سُميّ به الملك الآشوري بانيبال.
الكلمات الافتتاحية: آشور بانيبال- كندلانو- بابل- آشور-نفر- شمش شم أوكن.

Kandalanu, the ruler of Babylon (647-627 BC) between historical truth and political identity A study of existence and lineage

Asst. Lec. Hussein Shaheed Kadhim
University of Kufa - College of Arts

Abstract:
The aim of this study is to investigate the truth or lack thereof of the historical existence of the Babylonian ruler Kandalanu, as the events that took place during the second half of the seventh century BC were characterized by ambiguity, and this was evident in the emergence of this obscure historical figure who was known as. Studies that dealt with the history of Babylon during the reign of the Assyrian king Ashurbanipal (668-631 BC) differed on many issues related to this ruler Kandalanu, which sparked a wide controversy among researchers about his truth. One of the most prominent manifestations of this difference is the truth of his existence as an independent Babylonian ruler who took the throne after the end of the war between the brothers Ashurbanipal and his brother Shamas shum Ukin, or just a symbolic Babylonian name carried by the Assyrian king Kandalanu.
Key words: Ashurbanipal- Kindlanu- Babylon- Ashur-Nippur- Shamsh-Sham-Ukun.

DOI: https://doi.org/10.36317/kja/2026/v1.i68.21958
Kufa Journal of Arts by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License.
مجلة آداب الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي.

إشكالية البحث: تقترن إشكالية هذا البحث بشخصية كندلانو وهل كان حاكمًا تاريخيًا حقيقيًا أو لا؟ وهل كان اسمًا ثانِيًا فقط اتخذه الملك آشور بانيبال في بابل حتى لا يثير سخط سكان بابل ضدّه ويدفعهم للثورة؟

فرضية الدراسة: يرى الباحث أن كندلانو لم يكن يُماثل الملك آشور بانيبال ولم يكن حاكمًا ضعيفًا، بل كان نائبًا حقيقيًا عنه في حكم هذه المدينة وغيرها.

أهمية البحث: تكمن اهمية هذه الدارسة في محاولة تركيز الضوء على كندلانو وحكمه، والمناطق التي خضعت إلى سلطته، وبيان طبيعة الأوضاع المختلفة زمن عصره، خصوصاً مع عدم توافر دراسات مستقلة ووافيه عن هذا الموضوع.

منهجية البحث: اعتمد الباحث على منهجين رئيسين هما المنهج الوصفي لعرض شامل للتسلسل التاريخي والسياسي لبلاد بابل قبل حكم كندلانو وفي عهده، فضلاً عن بَيان الآراء التي تحدثت عنه، والمنهج الثاني هو التحليلي الخاص بتحليل النصوص المسمارية المترجمة سواء المكتشفة في آشور أم بابل، ومقارنتها مع الأدلة التاريخية واستنتاج هوية كندلانو وطبيعة حكمه.

الدراسات السابقة: لم يجد الباحث بحسب اطّلاعه على دراسة علمية معمقة مستقلة بهذا العنوان والمنهجية، بل ماتم دراسته عبارة عن مواضيع جانبية ضمن سلسة كتابات تاريخية تتحدث عن بابل في زمن حكم الملك آشور بانيبال.

لعل من أبرز هذه الدراسات هي كتاب سامي سعيد الأحمد الذي اصدره باللغة الانكليزية عام ١٩٦٨ بعنوان جنوب بلاد ما بين النهرين زمن آشور بانيبال، لكن ما يؤخذ على هذه الدراسة أنها شمولية، فضلاً عن أَنَّ المؤلف لم يُدرج نصوصًا مسمارية في متن الكتاب بل يُحيل القارئ لمصادر أُخرى نشرت قوائم ببعض النصوص الخاصة بكندلانو واماكن العثور عليها، وإن هذه الدراسة قديمة في حين عرضت دراستي هذه نصوص قديمة وجديدة تم ترجمتها من قبل علماء المسماريات ولم تُعرض في درسات سابقة منفصلة عن هذا الحاكم.

التمهيد- الوضع السياسي ما قبل كندلانو:

قبل أن يُتوفىّ الملك الآشوري آسرحدون Esarhaddon (٦٨٠-٦٦٩ ق م) عَزَمَ على تجزئة الحكم بين اثنين من أبنائه هما آشور بانيبال وأخيه الأكبر شمش شم أوكين ولم يراعِ في هذا التوزيع أسبقية العمر بينهما, إذ نصب الابن الأصغر آشور بانيبال وليًاً للعهد على عرش بلاد آشور, في حين وضع أخاه الأكبر في منصب ولاية العهد في بلاد بابل (باقر, طه, ١٩٨٠), ذلك أنَّ هذه التجزئة يُحتمل أن يكون سببها استياء الملك آسرحدون من النزاع الذي حدث بينه وبين أخوته قبل توليّه للحكم, هذا الأمر دفعه إلى تنظيم ولاية العهد بين أبنائه في حياته, لكي ينأى بالبلاد عن النزاعات والحروب وما يصاحبها من تدخلات خارجية قد تحصل نتيجة لهذه الاسباب (عبدالهادي, سعدون, ٢٠٠٥).

جرت مسألة ولاية العهد وتنظيمها وسط إجراءات رسمية جهزها الملك آسرحدون في عاصمته نينوى (رو, جورج, ١٩٨٦), وقد حضرها حكام الولايات وقادة الجيش وكبار الموظفين, فضلاً

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

عن الإمراء والحكام الموالين لبلاد آشور, إذ صرّح الملك آسرحدون في هذا الاجتماع بتعيين آشور بانيبال ولياً للعهد في بلاد آشور وشمش شم أوكن ولياً لعرش بابل, وعمل على استحصال العهود والمواثيق واليمين بالآلهة على أنهم سيكونون أُمناء على تنفيذ وصاياه (إسماعيل, شعبان, ٢٠١٨), هذا الاجتماع وما ترتب عليه من نتائج تم توثيقه ضمن معاهدة عُرفت بإسم (معاهدة ولاية العهد) أو راماتايا Ramataya الأمير المَيّدي الحاكم لإقليم أوركازابانو Urkazabanu (علي, عادل هاشم, ٢٠١١), وقد عمدَ فيها الملك آسرحدون إلى تنظيم خطوات الانتقال السلمي في أعقاب وفاته (إسماعيل, شعبان, ٢٠١٨).

غير أنّ هذا التنظيم والجهود التي بُذلت عليه من الملك الراحل آسرحدون والتي أدتّ إلى نجاح تحول السلطة بسهولة بعد وفاته واعتراف كلا الآخوين حاكمين على المنطقة التي خُصصت لهما وممارستهما لهذه السلطة ما يناهز (١٧) عامًا بسلام لم يَبقَ قائمًا, إذ وجدت مُحركات عملت على اشعال الصراع بين الأخوين (عبدالهادي, سعدون, ٢٠٠٥), فقد عمل شمش شم اوكن على تحشيّد تحالف جمع فيه عدد من الدول والمقاطعات شلمت بلاد عيلام والقبائل العربية في بلاد الشام (اوبنهايم, ليو, ٢٠١٣), فضلاً عن الكلديين والآراميين في جنوب العراق, إضافةً إلى مصر ومملكة ليديا Lydia في غرب تركيا الحالية (حسين, إيمان لفته, ٢٠١٤), لكن على ما يظهر أنّ آشور بانيبال كان على علم بهذا التحالف, إذ يقول في نصه الآتي:

" أما تلك الكلمات الجوفاء التي اسمعكم اياها ذلك الاخ العاق
فقد بلغت مسامعي وهي ليست الا ريحاً ذاهبة فلا تصدقوه
لاتصغوا حتى ولو لحظة واحد لاكاذيبه ولاتلطخوا اسمكم المجيد
الناصع امامي وامام كل العالم بالعار" (رو، جورج, ١٩٨٦)

رفض البابليون نصيحة اشور بانيبال مما أدى إلى اشتعال حرب بين الأخوين استمرت مدة (٣) سنوات (عبدالهادي, سعدون, ٢٠٠٥), كان شمش شم أوكن خلالها محاصرًا في بابل, وقد أدى انعدام وصول الإمدادات العسكرية من حلفائه والمجاعة التي عمت مدينة بابل إلى استسلامه عام (٦٤٨ ق م) وانهاء حياته عمدًا باضرام النار في قصره واحتراقه فيها (ساكز, هاري, ١٩٧٩), كما تُفصح كلمات النص الآتي: **" جعل إله النار يمسك يديه وقد أحرقت جثته"** Zaia, Shana, (2018), بعد هذه النهاية تفرغ آشور بانيبال إلى تخليص بابل من كل خصومه واعدائه الذين ساندوا أخيه في تمرده سواء في القبض على بعضهم أم بقتل بعضهم الآخر وتقطيع جثثهم كما بَيّنَ هذا النص: **"وأطعمت بها الكلاب والخنازير والذئاب والنسور وطيور السماء واسماك الاعماق** (ساكز, هاري, ١٩٧٩).

في اعقاب نهاية التمرد وتصفية المناوئين للحكم الآشوري في بابل أعلن آشور بانيبال نفسه حاكمًا على بلاد بابل ممارسًا سلطته عليها لمدة عام واحد (عبد الهادي، سعدون, ٢٠٠٥)، ليقوم لاحقًا عقب هذا العام بتنصيب حاكمًا آخر غير معروف هو كندلانو kandalanu ليمارس السلطة نيابًة عنه من عام (٦٤٧ ق م) إلى ما بعد بعد نهاية عهد آشور بانيبال فبقي إلى عام (٦٢٧ ق م) (Zaia, Shana, 2018).

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

أولاً: هوية كندلانو: الاسم والمعنى والنسب.

على الرغم من تفاوت الأراء حول كندلانو غير أنّها لم تختلف على إسمه, إذ أبانت النصوص المسمارية التي عُثر عليها في بعض مدن وسط وجنوب بلاد الرافدين والعائدة لمدة حكمه وتم تصنيفها من علماء المسماريات إن اسمه كُتب بصيغة Kandalanu (J,A,Brinkman,D, A,Kennedy,1983) وKandal (الجبوري, علي ياسين, ٢٠٠٨), أما معنى الاسم فقد اتفقت المعاجم المسمارية على أنه يعني شكل أو أداة (the Assyrian dictionry of the oriental institute of the unviraity of Chicago), وورد أنه يعني اداة منزلية (بيتيه) أيضًا (الجبوري,), وبذلك فإن هذا الاسم ومعناه يُخالف العُرف الذي سار عليه حكام بلاد الرافدين وملوكهم عندما حملوا اسماء ذات دلالات سياسية أو دينية تعكس شرعيتهم بعد توليّهم لعروشهم في العصور التاريخية المختلفة, وعليه فهذا يضعف احتمالية انتسابه إلى العوائل الملكية أو حتى الطبقات المهمة في المجتمع.

أما فيما يتعلق بالعصر الذي شاع فيه هذا الاسم فالقواميس المسمارية قد بيّنتْ أنه كان موجودًا منذ العصر البابلي الوسيط (١٥٢١-٩١١ ق م), واستمر ظهوره في العصر الآشوري الحديث (٩١١-٦١٢ ق م) وصولاً إلى العصر البابلي الحديث (٦٢٧-٥٣٩ ق م) (الجبوري, علي ياسين, ٢٠٠٨), وقد قام البرت كلاي Albert Clay بدراسة عن الأسماء الشخصية العامة المتداولة في العصر البابلي الوسيط على سبيل المثال لا الحصر, وقد نتج عنها إن اسم كندلانو كان ضمن قائمة الأسماء السائدة بين عامة الكشيين كما أظهرت نصوصهم المسمارية التي ترجمها البرت (Clay, Albert, 1912), وهذا ينمي فرضية كونه اسمًا عاميًا وليس من نسل ملكي.

ثانياً- حقيقة وجوده:

لم تتفق الدراسات على وجود هذا الحاكم وانشطرت إلى رأيين: الأول يظن أنه ليس له وجود تاريخي حقيقي، فهو لم يكن إلا اسمًا بديلًا اتّخذه آشور بانيبال لنفسه بعد اخماده لحركة التمرد البابلية، ومن اصحاب هذا الرأي آس لاندكون لانجدون؟ S, Langdon الذي يقول "أن كندلانو وآشور بانيبال الشخص نفسه وإن تعدّد المسمّى ومن الواضح أنه كان اسمه المستعار في بابل" S (, Langdo, 1982), أما جي أي ريد J, E, Read فرأيه هو "أن آشور بانيبال كان مطابقاً للملك كندلانو", ثم أضاف "أن آشور بانيبال استخدم تمثاله للحكم في بابل ولكن تحت اسم كندلانو" (J, E, Read, 1998), اتفّقَ عامر عبدالله الجميلي مع هذه الآراء بقوله "أن كندلانو صيغة بابلية للملك الآشوري آشور بانيبال"(الجميلي, عامر عبدالله, مقابلة شخصيه, ٢٤ اذار, ٢٠٢٤).

أما اصحاب الرأي الثاني فكانت آراهم بالضد من الأول, إذ ذهبوا إلى انهما كانا شخصيتين مختلفتين ولا يوجد تطابق بينهما, ومنهم على سبيل المثال لا الحصر ولدو هي Waldo H الذي يرى "إن التماهي بين كندلانو وآشور بانيبال غير ممكن" (Waldo, H, 1944), في حين يرى جورج جي كاميرون George G. Cameron "ليس من المؤكد بأي حال من الأحوال أن آشور بانيبال وكندلانو هما الشخص نفسه" (George G. Cameron, 1952),وهو رأي سيدني سميث نفسه "إن أشور بانيبال وكندلانو شخصان متمايزان" (Smith, Sidney, 1928) في حين ذكر

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

سامي سعيد الأحمد "لا يوجد في أي مكان أن أشور بانيبال أطلق على نفسه في نقوشه اسم كندلانو, وملك بابل", لكنه يعتقد أنه من الممكن أن يكون ذلك الشخص هو "أخاه" (Ahmed, Sami, Said, 1968), أما هاري ساكز فيرى "ثبت عدم صحة الرأي السابق القائل بأن كندلانو ماهو إلا الاسم الذي عُرف به اشور بانيبال في بلاد بابل"(ساكز, هاري, ١٩٧٩), ووقف طه باقر مع هذا الرأي بقوله "حاول آشور بانيبال تهدئة أوضاع بابل فعين أحد الزعماء الكلدانيين المسمى كندلانو نائبًا للملك على عرش بابل" (باقر, طه, ١٩٨٨).

انكشَفَ من هذه الأراء حجم التباين بينها، وإنه لم ينسحب على وجود هذا الحاكم فقط، بل تخطّاه إلى نسبه، فالقائلون بكونه آشور بانيبال يعنون أنه آشوري، أما من يرى أنه غير مطابق معه فنسبوه إلى الكلديين كما أوضح ذلك طه باقر (باقر، طه, ١٩٨٨).

يبرز مما تقدم وجود تضاد في الأراء حول الوجود والنسب، وهذا الخِلاف يظهر أن سببه هو نص يعود إلى والدة الملك البابلي نبونائيد Nabuonidus (٥٥٦-٥٣٩ ق م)، إذ تقول:

"من السنة العشرين من حكم اشور بانيبال، ملك آشور، آشور بانيبال والسنة الثانية والاربعين من حكم ابنه آشور اطلي ايلي ,Ashur-etil-ilani والسنة الحادية والعشرين من حكم نبوبلاصر Nabopolassar والسنة الثالثة والأربعين من حكم ....." (ساكز, هاري, ١٩٧٩)

هذا النص يوضّح أن الحاكم كندلانو ليس له وجود مع هؤلاء الملوك, ويبدوا أن الباحثين قد استفادوا من هذا النص لينفوا وجوده وبذلك ماثلوه مع الملك آشور بانيبال, إلا أنّ هاري ساكز يُشكل على هذا النص ويرى أنه ربما كان سقطة أو غفلة بسيطة من ذاكرة امرأة كبيرة في السن (ساكز, هاري, ١٩٧٨), لكن على الرغم من ذلك يمكن استحداث سببٍ ثانٍ ربما يكون هو أيضاً مسوّغًا لعدم ذكره, وهو أن كندلانو لم يكن بالحاكم الشمولي الذي عمّت سلطته كل مدن وسط وجنوب بلاد الرافدين, بل كان محظَ نائبًا تابعًا لسلطة الملك آشور بانيبال, وعند قراءة النص يتبين من الاسماء المدونة أنه أكتفى بالملك الذي شملت سلطته مناطق واسعة ولم يكن تابعًا لسلطة ملك آخر.

مما سَبَقَ ذكره يرى الباحث أن كندلانو لم يكن يتطابق مع آشور بانيبال ولم يكن تسمية ثانية له، بل يمثل دور نائب فعلي نصبه على بابل وبعض المدن المجاورة والقريبة منها بعد قضائه على تمرد أخيه شمش شم أوكن، وقد ارتكز هذا الرأي إلى عدد من النقاط، أولها دلالة الاسم ومعناه، فهو كما بان سابقًا لم يكن من الأسماء الملكية بل كان اسمًا شعبيًا اتّخذه عدد من السكان ومنهم العبيد كما يشير النص الآتي على سبيل المثال لا الحصر:

"باع نابو آربيا Nabu Eirbia كندلانو وأولاده الثلاثة وزوجته وأبنتيه وأخيه وإبنيه إلى أوليلاي Ullilai مقابل ستة منا من الفضة على مقياس ..... أُرخ في اليوم الثامن من شهر آب سنة (٦٤٨ ق م). وهناك خمسة عشر شاهداً" (Walter, Claude Hermann, 1898)

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

استكمالًا لما تقدم فقد ورد اسم كندلانو على أنه شاهد وفي لوح آخر كُتب على أنه بائع, ويعود هذا التدوين لعام (٦٨٣ ق م) (Walter, Claude Hermann, 1898), لذلك ليس هناك علة أن يتخذ آشور بانيبال اسمًا ملكيًا في آشور, في حين يحمل اسمًا شعبيًا في بابل, حتى لو افترضنا أنه اراد بفعله هذا كسب ود البابليين عن طريق حكمهم بطريقة غير مباشرة, فهذا الظن يرتطم بصعوبة ممارسة السلطة على آشور وبابل في الوقت ذاته, خصوصًا مع البعد الجغرافي والنفور السياسي الواقع بينهما, ويعزز هذا الرأي هو العثور على قوائم ملوك تُعدد ملوك آشور وبابل المعاصرين لبعضهم البعض في الحكم, ومنها القائمة الآتية:

"آشور بانيبال ملك آشور...شمش شم اوكن ملك بابل.

آشور بانيبال ملك آشور...كندلانو ملك بابل" (Ahmed, Sami, 1968)

ثاني النقاط المرجحة لاختلافهما مايبدوا هو فرق السنوات بين حكم آشور بانيبال ونائبه كندلانو في بابل، إذ إنَّ النصوص المسمارية الخاصة بأشور بانيبال تنقطع أخبارها عنه في عام (٦٣١ ق م) (Frame, Grant, 1992))، في حين النصوص التي ذكرت الحاكم كندلانو وخصوصًا الاقتصادية منها قد استمرت في التأريخ بين أعوام (٦٢٧ ق م) و (٦٢٦ ق م) كما جاء في النص الآتي:

" في اليوم {....} من شهر مارس من العام الحادي والعشرين بعد وفاة كندلانو "؛ والنص **"اليوم الثاني من شهر مارس من السنة الثانية والعشرين بعد كندلانو** Wiseman, D, J, (1959).

مما تقدم ينجلي الفارق الزمني بين موت آشور بانيبال وموت كندلانو هو أربع سنوت تقريبًا, بمعنى أن مدينة بابل والمدن الأخرى استمرت خاضعة إلى سلطة كندلانو طوال هذه الأعوام ولم تتمرد أو تنفصل عن حكمه, فلو أُفترض أن آشور بانيبال هو نفسه كندلانو فلماذا يقبل البابليون أن يبقوا تحت سيطرته وهو ميت, وخصوصًا إذا ما تم تتبع تاريخ العلاقات بين المنطقتين وكيف كان يهيمن عليها النزاع ومحاولات فرض السيطرة والتمردات واستغلال فترات الضعف للتخلص من الحكم الآشوري (Grant, 1992 ,Frame) وعليه فكندلانو كان حاكمًا مستقلًا تمكن من فرض سلطته وقيادته لبابل وما جاورها من بعض المدن طوال ما يقارب واحد وعشرين عامًا.

ثالثاً-مناطق نفوذ كندلانو وحكمه:

تَقَلدَ كندلانوا عرش بابل في شهر نيسان عام (٦٤٧ ق م) (Oates, Joan, 1965), وقد اسهمت النصوص المسمارية المكتشفة في عدد من مدن وسط وجنوب بلاد الرافدين والعائدة له على التعرف بواسطتها على المناطق الجغرافية التي خضعت لسلطته ونفوذه, إذ تشير هذه النصوص إلى أنَّ حكمه كان قد ضَمَ إلى جانت مدينة بابل العاصمة مدنًا أخرى, إذ اتّسع ليطال مناطق أوروك Uruk, وسيبار Sipaar , وبورسيبا Borsiba, ودلبات Dilbat التي تعرف بقاياها اليوم باسم تل الديلم في ناحية الكفل (موسى, مريم عمران وأخرون, ٢٠١٩), و هورساك كالما Hursag kalama التي يُرجح أنها تمثل تل النغارة الحالي إلى الشرق من مدينة كيش Kish (Ziana, Federico, 2014) , كما ضم إلى نفوذه مدينة مرد Marad التي يمثل موقعها تل ونه

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

والصدوم قرب ناحية السنية, (الحسيني, عباس علي, ٢٠٠٩), وقد تم معرفة هذه المناطق الخاضعة لنفوذ كندلانو استنادًا إلى جهود برينكمان Brinkman و كيندي Kennedy اللذان وضعا جدولًا بكل النصوص التي قاما بترجمتها وتحديد أماكنها الجغرافية والتي دونت باسم كندلانو بوصفه الحاكم لهذه المناطق (J,A,Brinkman,D, A,Kennedy,1983).

أما مدينة نيبور Nippur (نفر الحالية) فقد استمرت تحت حكم السلطة الآشورية المباشرة ولم تخضع إلى لحكم كندلانو, إذ كان فيها حامية عسكرية آشورية مرابطة منذ عهد شمش شم أوكن واستمرت على هذا الوضع طوال مدة حكم كندلانو كما دل على ذلك القوائم الإقتصادية التي وجدت في هذه المدينة (Ahmed, Sami, 1968), ولا تُعرف العِلة من بقاء نيبور بهذا الوضع الخاص وإرتباطها مباشرةً بالقصر الآشوري, إذ لم تفصح نصوص آشور بانيبال المُوجِب من استمرارها تحت سيطرته المركزية دون غيرها من المناطق, لكن عدد من التفسيرات آشارت إلى اسباب منها, أنها ربما تكون قاعدة للعمليات العسكرية الآشورية في الجنوب (Frame, Grant, 1992), أو ربما تمثل حصنًا للآشوريين (Waldo, H, 1944), أو إنها مثّلت منطقة قلق للآشوريين سواء بثوراتها المستمرة أم لمساندتها للمناهضين للحكم الآشوري في بابل إبان حكم اسرحدون ومن بعده إبنهُ شمش شم أوكن, أو لرمزيتها الروحية في نفوس سكان بلاد الرافدين لوجود معبد الإله إنليل فيها, لذلك أخضعها آشور بانيبال إلى حكمه مركزياً حتى يأمن منها (Zaia, Shana, 2018).

استناداً لما تقدم واتكالاً على القوائم التجارية المكتشفة يمكن القول, أولاً إن سلطة كندلانو طالت مدن مجاورة أو قريبة من بابل, وثانياً صعوبة جمع كل هذه المناطق تحت سيطرة آشور بانيبال مركزياً وهو يحكم من بلاد آشور البعيدة جغرافياً, لذلك لابد أنه كلف كندلانو بإدارة شؤونها بالنيابة عنه, فلو أراد وضعها تحت سيطرته المباشرة لكان ابقاها مثل نيبور وارخ لنصوصها باسمه, أما ما يخص نيبور فإن عدم عدم وجود نصوص توضح سبب استمرارها تحت السيطرة الآشورية يبقي الآمر مجرد فرضيات, لكن مع ذلك يمكن ترجيح العامل الديني, إذ إنها كانت تمثل العاصمة الدينية لبلاد الرافدين (باقر, طه, ١٩٨٣), وفيها معبد الإله إنليل الذي كان أكثر الآلهة علاقتًا بحكام وملوك بلاد الرافدين, إذ كانوا يسافرون من مناطق حكمهم لزيارة معبده في هذه المدينة والحصول على التبريكات (عبدالهادي, سعدون, ٢٠١٠) لذلك ربما فكر آشور بانيبال إن ابقاءها تحت نفوذه المباشر يسلب المناوئين والمتمردين شرعيتهم السياسية, وهذا يوضّح الحس السياسي الذي تمتع به هذا الملك.

وفيما يخصّ حكم كندلانو فيلاحظ من هذه النصوص أنه شمل مناطق واسعة, وهنا يجب أن يُثار تساؤل عن اسباب اختيار كندلانو دون سواه من الشخصيات لحكم بابل وغيرها من المدن, الحقيقة أن النصوص التاريخية والحوليات الآشورية من عهد الملك آشور بانيبال لم تُفصح عن هذه الأسباب, لكن الدراسات التاريخية اقترحت بعض العوامل التي قد اسهمت في هذا الاختيار, منها أن آشور بانيبال لم يكن يريد أن يُجازف باختيار سلطة قوية في بابل يعطيها السيطرة الفعلية, وبالتالي تعمل على إشعال ثورة جديدة مثلما حدث مع ثورة أخيه, لذلك اختار كندلانو ذا التفكير البسيط ليكون نائباً صورياً عنه وبالتالي فإنه إذا ما حاول التمرد فلن يجد المساندة والدعم الشعبي

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

من سكان المدينة, (Frame, Grant, 1992) أما زيبا شانا Zaia Shana فقد رأت أنه لم يكن سوى دمية لحاكم غامض(Zaia, Shana, 2018), وهذا يعني أنه كان ضعيفًا لا يملك سلطة فعلية وبالتالي لن يمثل خطرًا على آشور بانيبال مستقبلًا.

أما سبب عدم توليّ آشور بانيبال لعرش بابل أو دمجها مع بلاد آشور بسلطة واحد تحت حكمه، فالباحثون يرون أنه لم يرغب أن يكرّر فعل أسلافه بتوليّهم العرش البابلي وجعله تحت مركزيتهم والغائهم لمنصب ملك بابل، وبذلك اظهر نوعاً من الاحترام للبابليين (Frame, Grant, 1992).

بخصوص اسباب اختيار كندلانو دون غيره فلا أتفق مع الأراء التي تذهب إلى ضعفه وإنه كان مجرد دمية حاكم, إذ إن النصوص على قلتها من هذا العصر أو ما بعد موت كندلانو تذهب إلى أنه كان حاكمًا ناجحًا في بسط الاستقرار والحفاظ على حكمه, فلم تسجل هذه النصوص أي عملية تمرد طوال مدة حكمه البالغة واحد وعشرين عامًا تقريبًا, بل على العكس من ذلك ذكرت النصوص أن الأحوال السياسية في بابل إثرَ وفاته قد تدهورت كما ذكر هذا النص: **"كانت هناك تمردات في آشور وأكد (بلاد بابل) وكانت هناك حرب وأستمر القتال"** (Frame, Grant, 1992), والنص الثاني: **"بعد كاندالانو، في سنة تولي نبوبولاصر العرش، كانت هناك غزوات في آشور وأكد. واستمرت الحرب وكانت هناك معارك دائمة"** (Waldo, H, 1944), فضلاً عن هذا النص أيضًا: **" لم يكن هناك ملك في الأرض لمدة عام واحد"** (Oates, Joan, 1965), وهذا يدل على فراغ السلطة وبقائها بلا ملك بين سنتيّ (٦٢٧و ٦٢٦ قبل الميلاد).

هذا التردّي في الأحوال السياسية وعدم استقرارها بعد رحيل كندلانو تركت نتائج واضحة حتى على النشاطات والمناسبات الدينية التي كانت تُقام في كل عام, ومن هذه المناسبات عيد أكيتو Akitu الذي كان تُقام فيه احتفالات في رأس السنة, وصار فيما بعد يمثل عيدًا وطنيًا خصوصًا في العصر الآشوري الحديث (الأسود, حكمت بشير, ٢٠١١), إذ تعطل العمل بهذا العيد في العام الذي أعقب كندلانو عام (٦٢٦ ق م), ويُشير هذا النص المدون في هذه السنة, إذ يقول: **" لم يتمكن الإلهان نابو Nabu (إله الحكمة والكتابة) ومردوخ *Marduk* (إله مدينة بابل) من مغادرة معابدهما (أو مدنهما) للمشاركة في مهرجان رأس السنة الجديدة** (Frame, Grant, 1992)).

هذه النصوص تقدم لنا بما لايقبل الشك أن المناخ السياسي في بابل والمدن الاخرى أيام حكم كندلانو كان يتصف بالهدوء والاستقرار، لذلك لم تذكر نصوصه أو حتى نصوص بلاد آشور أي فعل أقلقَ أو عكر هذا الهدوء، وهذا ربما يُفسر أن هذه النصوص المسمارية المكتشفة إلى يومنا هذا قد غلب عليها القضايا الاقتصادية والفلكية والاجتماعية في حين خلت من الاشارات السياسية كما سيتضح من مجريات البحث اللاحقة.

رابعاً-مضامين النصوص المكتشفة:

تشير النصوص المكتشفة والتي قد ترجمت سابقًا إلى قلة المعلومات المتعلقة بسنوات حكم كندلانو, ولم تغطّ غالبية سنوات حكمه, بناءً على ذلك من التعقيد رسم صورة سياسية كاملة وواضحة عن هذا الجزء من بلاد الرافدين خلال مدة الحكم التي تجاوزت العشرين سنة, ولا يُعرف سبب هذا الأمر, هل هو ناتج عن تقصير الكتبة وأنهم قد رفضوا التدوين, أو إن الإمور السياسية

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

كانت مستقرة فعلًا ولا يوجد ما يستحق أن يُكتب عنها, لكن مع ذلك يرجح الباحث أن الاستقرار السياسي في تلك المدة قد نتج عنه عدم وجود احداث تدعو إلى كتابتها, حيث لا توجد تطورات سياسية مهمة تتطلب تسجليها, إلا إنه مع ذلك فإن قلة النصوص لا تعني انعدامها, إذ تم العثور على بعض النصوص ذات المضامين المختلفة سواء الاقتصادية أم الفلكية, ومنها هذا النص الآتي:

١ السنة الأولى من كندلانو، الشهر١ ...، اليوم.... الظهور الأخير.
٢ السنة ١، الشهر ٤، اليوم ٢٤، أمام السرطان، الظهور الأول.
٣ السنة ٢، الشهر ٤، اليوم ١٠ ,...., الظهور الأخير.
٤ السنة ٢، الشهر ٥، مكسور، في رأس الأسد، الظهور الأول، لم يلاحظ؟
٥ السنة ٣، الشهر ٤، اليوم ٧، الظهور الأخير.
٦ السنة ٣، الشهر ٥، اليوم ١٦، في الأسد خلف الملك ..... الظهور الأول مرتفع.
٧ السنة ٤ في نهاية الشهر ٤، آخر ظهور؛ بسبب عدم ملاحظة السحابة.
٨ السنة ٤ الشهر ٦؟، اليوم ...، في منتصف الأسد، الظهور الأول مرتفع.
٩ السنة ٥ الشهر ٥ اليوم ٢٣، الظهور الأخير.
١٠ السنة ٥، في نهاية الشهر ٦، الظهور الأول؛ أولولو المكدس.
١١ السنة ٦، الشهر ٥، اليوم ٢٠، الظهور الأخير.
١٢ السنة ٦، الشهر ٦، اليوم ٢٢، خلف القدم الخلفية للأسد، خلف .....، الظهور الأول.
١٣ السنة ٧، الشهر ٦، اليوم ١٠، الظهور الأخير.
١٤ السنة ٧، الشهر ٧، اليوم ١٥، أمام الثلم، الظهور الأول.
١٥ سنة ٨، شهر ٦، يوم ٥، خلف الثلم .....، الظهور الأخير.
١٦ السنة ٨، الشهر ٧، اليوم ٥، بين الثلم أ+ العذراء والميزان (الميزان)، الظهور الأول.
١٧ السنة ٩، الشهر ٦١، اليوم ٢٨/٢٧، الظهور الأخير.
١٨ السنة ٩، الشهر ٨، اليوم 1، داخل؟ الميزان..... الظهور الأول
١٩ سنة ١٠، شهر٧، يوم ٢٠، خلف الميزان، الظهور الأخير.
٢٠ السنة ١٠، الشهر ٨، اليوم ٢٣، أمام جبهة العقرب، على الجانب الشمالي، الظهور الأول؛ كان مشرقًا؛ .... مدمج.
٢١ سنة ١١ شهر ٧ يوم ١٣، الظهور الأخير"

قام الباحث كريستوفر ووكر Christopher, Walker بترجمة هذا النص إلى اللغة الانكليزية، ويرجح بحسب رأيه إلى أن الكتبة قد سجلوه إما في مدينة بابل وإما في مدينة بورسيبأ (Walker, Christopher, 1999). يمكن من خلال هذا النص الفلكي إستنباط عدد من المضامين المهمة ذات العلاقة بموضوع البحث, ومنها الاستمرار في مراقبة الأحداث الفلكية بعناية وتدوينها طوال مدة حكم كندلانو, وهذا يُشير إلى وجود جهاز اداري مستقر ونشط سواء خاص بالقصر أم المعبد, وإنه ربما كان مسنودًا من السلطة لممارسة نشاطه العلمي, ويبين هذا النص إن الوضعان السياسي والعسكري يتسمان بالهدوء, حيث اقتصرت هذه السنوات المذكورة على النشاطات الفلكية في حين

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

خلت من وجود علامات لأحداث سياسية داخلية أو خارجية أو حتى غزوات عسكرية, وهذا يُبرر خلو نصوص كندلانو من هذه القضايا.

ومن النصوص التي عَثرَ عليها علماء الآثار في مدينة بابل وترجموها، هذا اللوح الذي يعود تاريخه إلى السنة الخامسة عشر من حكم كندلانو, إذ جاء فيه الآتي:

"من أجل نابو ..... رسول الآلهة

الـــ ..... مردوخ الملك ..... السماء والأرض أسد إيسجلا E-sagila و إيزيدا E-zida ملكه مردوخ زابك زيرم Marduk-sapik-zerim.....وزيره ..... وسع بناء إيزيدا القديمة، وبنى فيها من جديد، وأقامها في مكانها.

كُتب اللوح ونُسخ حسب الأصل

لوح نابو شوم ليشر Nabu-sum-lisir الأبن الأكبر لهوزابي Huzabi

شهر نيسان، السنة الخامسة عشر من حكم كندلانو ملك بابل"

لا يُبين النص بدقة هل هو عملية ترميم وصيانة لمعابد الإله نابو والإله مردوخ في بابل, أو أنه مجرد اعادة نسخ لنص سابق يرجع إلى مدة حكم الملك مردوخ باشك زيرم (١٠٨٢-١٠٦٩ قم) سابع ملوك سلالة إيسن Esin الثانية (١١٦٢-١٠٤١ ق م) (Poele, A, 1955), والذي يُنسب إليه تجديد هذين المعبدين, ومع هذا فإن ترميم وصيانة المعابد يمثل عُرفًا بارزًا عند ملوك وحكام بلاد الرافدين, حيث دَرجَ هؤلاء الحكام على ترميم المباني الدينية التي شيدها أسلافهم, فضلاً عن نسخ نصوصهم البنائية وإرجاعها إلى أماكنها الأصلية, وعليه يفترض الباحث أن الحاكم كندلانو قد سار على هذا العرف فعمل على إعادة ترميم معبديَّ إيسجلا وإيزيدا ونسخ الكتابة التأسيسية التي وضعها الملك مردوخ شابك زيرم وإعادتها الى موضعها الأصلي, وهذا يعكس إهتمام كندلانو بمعابد الآلهة الكبرى و العمل على صيانتها, فضلاً عن أَنْ عملية البناء والتجديد تستوجب موارد مالية كبيرة يبدو أنها كانت متوفرة في بابل خلال هذه الالمدة التي يبدوا أنها كانت تتصف بالهدوء السياسي الذي مكنه من توجيه عنايته للبناء, إضافَة إلى ذلك يُظهر النص بشكل دقيق وجود كتبة مرتبطين بالقصر يعملون على نسخ هذه الألوح بدقة.

ومن بين النصوص التي سُجلت خلال مدة حكم كندلانو هذا النص الذي كانت تملكه عائلة أمريكية، وقد قامت بإعطائه في عام ٢٠١٨ إلى متحف الآثار التابع لكلية ويتون (Wheaton College) في الولايات المتحدة، وقد تولىّ ترجمة هذا اللوح عالم الآشوريات وأستاذ تاريخ وآثار الشرق الأدنى فيلب إبراهامي Philippe Abrahami, إذ قدمّ ترجمة ساعدت الباحثين على الاطّلاع على مضمون هذا اللوح، فضلاً عن القاء الضوء على طبيعة الظروف الاقتصادية والإدارية التي ترجع الى تلك المدة التاريخية في بابل، إذ جاء في النص ما يأتي:

٤٠ كبشاً من الذكور

٣١٢ نعجة

٢٠٠ حملان من الإناث

٥٠ حملان من الذكور

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٤ ماعز
نهاية السطر
٢ عنزة
١ عنزة عاقر
الجهة الثانية من اللوح
١ عنزة صغيرة
المجموع ٦١٠ أغنام
قبل نابو إيدينا Nabu-Iddina إبن نابو Nabu .....
اليوم الثالث والعشرون من شهر..... السنة..... لكندلانو ملك بابل (Abrahami, Philippe, 2018)

يمكن هذا النص الباحث من استنتاج عدد من المضامين سواء الأقتصادية أم الإدراية, ففيما يخص الاقتصادية يمكن القول هذا العدد من الحيوانات المختلفة (كبش, ماعز, عنزة, نعاج, حمل) يمثل ثروة حيوانية كثيرة نوعًا ما, وهذا دليل على إن السلطات سواء كانت سياسية أم دينية تستحوذ على موردًا اقتصاديًا مهمًا يستخدم للنسل أو التضحية أو الحصول على منتوجات هذه الحيوانات مثل اللبن والصوف واللحوم, أما بالنسبة للمضمون الإداري فعملية عد هذه الحيوانات وتصنيفها المذكور يساعد الباحث من استنتاج وجود محاسبين منظمين يعملون بدقة على توثيق اعداد وانواع هذه الحيوانات, مما يعكس اهتمامًا واضحًا بعملية التوثيق للممتلكات.

ومن الوثائق المهمة التي تم اكتشافها، هذه الوثيقة التي وجدت في أحد معابد مدينة الوركاء، والتي تم تسجيلها بسنوات عهد كندلانو, يُمثل النص قائمة بأنواع مختلفة من الحيوانات، إذ ورد فيه الآتي:

"٢٧ كبشًا، ٢٨٦ نعجة ناضجة، ٦٠ خروفًا أنثى، ٤٠ خروفًا ذكرًا، ١ مربية، ١ عنزة، ٠ صغار إناث، ٠ صغار ذكور: إجمالي ٤١٥ من الماشية الصغيرة (الحيوانات) تحت تصرف نابو آدينا Nabu Iddin و نابو-أوشيبي Nabu seppi ١٠ من أولولو Ululu المكدسة، السنة التاسعة عشرة من من حكم كاندالانو الملك" (Gordin, Shai, 2019).

هذا النص مثل مثيلاته من النصوص الواردة في أعلاه، يقدم دلائل على حالة من الرخاء الاقتصادي الذي استّمت به مدة حكم كندلانو, فضلًا عن وجود ادارة اقتصادية تعمل على تسجيل وفرز هذه الأصناف المختلفة من الثروة الحيوانية, كما يدل على ذلك احتواء النص على أسماء عدد من المسؤولين عن هذه الإدارة مثل (نابو آدينا ونابو أوشيبي), وهذا يوضح أن هناك نوعًا من الرقابة والمساءلة لهذه المسؤولية والقائمين عليها.

خامسًا-نهاية حكم كندلانو:

النصوص المسمارية التي تم اكتشافها حتى الآن لا تعطي صورة دقيقة حول الطريقة التي انتهى بها حكم كندلانو, فلا توجد أدلة واضحة تشير إلى ما إذا كان قد توفي طبيعيًا أو تم تنحيته سلميًا أو انتهى بتمرد وثورة، لكن على الرغم من ذلك فإن وجود بعض النصوص المتفرقة قد

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

يساعد على بناء فرضية حول هذه النهاية, فأحد النصوص ذكر: **"لمدة عام واحد لم يكن هناك ملك في الأرض, في اليوم الثامن والعشرين من شهر .....، جلس نبوبولاسر على العرش في بابل"** (Wiseman, D, J, 1959), وفي نص ثانٍ جاء فيه **" في اليوم ..... من الشهر الثامن من السنة الحادية والعشرين بعد كندلانو** (Wiseman, D, J, 1959), هاتان العبارتان تقدمان إشارات على وجود فراغ في السلطة استمر لمدة سنة تقريبًا, وهذا وقت طويل كان من الممكن والطبيعي استثماره لأي شخص أو جهة طامحة للوصول إلى كرسي الحكم وإعلان نفسها بصورة رسمية بكونها الحاكم الجديد لبابل, لكن يبدوا واستنادًا على ما تم ذكره سابقًا من وجود حروب عمت آشور وأكد وإن الإله نابو والإله مردوخ لم يخرجا في عيد أكيتو يدل على إن نهاية حكم كندلانو كانت طبيعية وإن هذه الحروب والأحداث كانت بعد وفاته واستمرت لمدة سنة حتى تمكن الملك نبوبلاصر من فرض سيطرته على بابل واعلان نفسًا ملكًا فيما بعد.

الخلاصة:

بعد الاسهاب في عرض وتحليلها النصوص المسمارية سواء الخاصة بحكم كندلانو أم السنة التي تلت نهاية حكمه, يمكن القول أن هذا الحاكم لم يكن حاكمًا عابرًا في تاريخ بابل, بل كان يمثّل سلطة مركزية مارست دورها في عصر غامض جاء بعد حرب اهلية دموية بين الأخوين آشور بانيبال وشمش شم أوكن, وإن كندلانو لم يكن بأي حال يمثل اسمًا مستعارًا أو مجرد حاكم دمية كما تم وصفه, بل إنّه كان حاكمًا تاريخيًا حقيقيًا مَثّلَ السلطة الآشورية في بابل, ونجح في إمتصاص نقمة شعبها وتهدئة الأوضاع طوال مدة حكمه, وقد عزّزَ هذا الرأي معنى الإسم ونسبه, فضلًا عن استمرار النصوص التي أُرخت بسنوات حكمه حتى بعد وفاة الملك آشور بانيبال, وفيما يخص طبيعة الأوضاع السياسية خلال مدة حكمه يمكن القول وجود استقرار نسبي ولم تشهد بابل والمدن التابعه لها حركات تمرد أو فوضى مما يعكس نجاحه في الحكم والإدارة, وهذا يدل على الحس السياسي الذي أمتلكه آشور بانيبال وعدم تقليده لسياسية اسلافه في حكم بابل مباشرةَ أو إناطة الحكم لأشخاص آشوريين, أو حتى بابلين طامعين في الإنفصال, كما إن نفوذه لم يشمل كل المدن البابلية بل إقتصر فقط على ما تم ذكره ولم يصل إلى مدينة نيبور (نفر) التي بقيت تحت سلطة الدولة الآشورية لاسباب سياسية ودينية ذكرناها, وقد مكن الهدوء الذي عاشته بابل والمدن التابعة لها من ممارسة مختلفة الانشطة الحياتية سواء الاقتصادية أم الفلكية كما ابانت ذلك النصوص المنشورة في هذا الخصوص, وإن وجود هذه الإنشطة قد عزز فرضية وجود نظام إداري متمكن ومسؤول عن تنظيمها.

1- Data Availability Statement: (The manuscript includes all the data used in the study.)

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

2- Conflict of Interest Statement: (The authors confirm that there are no conflicts of interest that could affect the content of this research.)

3- Funding Statement: This research was fully funded by the authors without any financial support from other entities.

مصادر البحث

إسماعيل, شعبان السنمودي عبدالقادر.(٢٠١٨). "الصراع على الحكم بين الأخوين اشور بانيبال ملك اشور وشمش شم أوكن حاكم بابل وأثره على الأضاع في العراق القديم". المجلة العلمية. كلية اللغة العربية بأسيوط. ٧٣(٢).

الأسود, حكمت بشير. (٢٠١١). أكيتو عيد رأس السنة البابلية الآشورية. وزارة الثقافة.

الأمير, سعدون عبدالهادي برغش. (٢٠١٠). "التوظيف السياسي للفكر الديني في العراق القديم (٣٠٠٠-٥٣٩ ق م)". العراق. إطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية الآداب. جامعة بغداد.

الأمير, سعدون عبدالهادي. (٢٠٠٥). "الأزمات السياسية الداخلية في العراق القديم".العراق. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية. جامعة واسط.

اوبنهايم, ليو.(٢٠١٣). بلاد مابين النهرين, ترجمة سعدي فيضي. وزارة الثقافة. بغداد.

باقر, طه. (٢٠١٢). مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة. ج١. ط١. دار الوراق. بيروت.

الجبوري, علي ياسين. (٢٠٠٨). قاموس اللغة الأكدية-العربية. هيئة أبوظبي للثقافة والتراث.

الجميلي, عامر عبدالله. محادثة خاصة. ١٩ أيلول. ٢٠٢٥.

حسين, إيمان لفتة. (٢٠١٤). مملكة ليديا (٦٨٧-٥٤٦ ق م) تاريخها وحضارتها. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية. ٤(٣).

الحسيني, عباس علي. (٢٠٠٩). مدينة مرد والآلهة التي عبدت فيها. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية. ٨(١).

رو, جورج. (١٩٨٦). العراق القديم. ترجمة حسين علوان حسين. دار الشؤون الثقافية. وزارة الثقافة والإعلام.

ساكز, هاري.(١٩٧٩). عظمة بابل. ترجمة عامر سليمان. جامعة الموصل.

علي, عادل هاشم. (٢٠١١). الدولة الميدية (٧٤٥-٥٥٠ ق م) أول إمبراطورية في تاريخ إيران القديم. مجلة دراسات ايرانية. ١١(١٣).

موسى, مريم عمران. وأخرون. (٢٠١٩) نتائج تنقيبات تل الديلم (دلبات) الموسم الأول. مجلة سومر.٦٥.

Zaia, Shana. my brothers keeper, Ashurbanipal versus Samas-suma-ukin, Journal of ancient Near Eastern History . vol. 6 . no.1. 2018.

J, A. Brinkman . D, A . Kennedy. Documentary Evidence for the Economic Base of Early Neo-Babylonian Society: A Survey of Dated Babylonian Economic Texts, 721-626 B.C, Journal of Cuneiform Studies , vol. 35, no. 1/2 , 1983.

the Assyrian dictionry of the oriental institute of the unviraity of Chicago, Cad\k.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

clay , Albert. (1912). personal names from cuneiform inscription of the Cassite period, yale oriental series. vol. I. London.
S , Langdo . Kandalānu and Ašurbanipal. Source.The Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland. no.2. 1928.
J, E , Reade. Assyrian eponyms, kings and pretenders, 648-605 BC. Source. Orientalia. 1998. nova series. vol. 67. no. 2.
H , Waldo . Assyrian-Babylonian Chronology (669-612 B. C.). Journal of Near Eastern Studies. 1944. vol. 3. no. 1.
Cameron , George, G. Review: Assyriologische Rundschau. Nova Series, vol. 21. 1952.
Smith , Sidney, Dating by Ashurbanipal and Kandalanu. The Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland. 1928. No. 3.
Ahmed ,Sami, Said. (1968). southern mesopotamia in the time of Ashurbanipal. paris.
Beaulieu , Paul, Alain. (1989). the reign of Nabonidus king og Babylion 556-539 B.C. New Haven.
Walter , Claude Hermann. (1898). Assyrian deeds and documents . recording the transfer of property. Including the so-called private contracts, legal decisions and proclamations preserved in the Kouyunjik collections of the British Museum - chiefly of the 7th century b.c. London.
Joshua ,Jamie . (2013) Novotny. the royal inscription of the the new Assyrian period, vol.1.
Wiseman ,D, J. (1959). chrinicles of chaldaen king (626-556 B.C) in the British Museum. London.
Oates, Joan. (1965). Assyrian Chronology. 631-612 B.C. Iraq. vol. 27. no. 2.
Ossman , Mouheyddine. (2013). La culture matérielle de la Mésopotamie du Nord et de ses voisins, d'après l'étude de la céramique de l'Uruk récent au Bronze ancien I/II, unversity of Lumiere. Iyon.
Alkhalidy , Shaimaa, Nsddir. (2021) . Sippar city, Univeristy of Baghdad.
Zaina, Federico. (2014) Tell Ingharra-East Kish in the 3rd Millennium B.C Urban Development. Architecture and Functional Analysis. proceedings of the 9th International Congress on the archaeology of the ancient Near East. Basel.
Frame, Grant. (1992). Babylonia (689-627 B.C) Apolotical history. Leiden.
lee, Sanghwan, the most high God vs Nabu, journal for the study of the old testment, Vol,48, 2023.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

Tenny, Jonthan, S, (2016). the elevation of Marduk revisited festivals and sacrifices at Nippur during the high Kassite period. journal of cuneiform studies. Vol. 68.

Walker, Christopher , BF. (1999). Babylonian observation of Saturan during the reign of Kandulanu. the mit press Cambridge Massachusetts. London. pp3.

Poeble , A, (1955). the scond dynasty of Isin according to A new King list Tablet. Chicago.

King, L, W, (1900). letters and inscrtions of Hamurabi. London.

Abrahami, Philippe. (2018). A Neo-Babylonian Receipt from the Reign of Kandalānu. Nabu.

Gordin,Shai. (2019) Neo-Babylonian Administrative Texts from Uruk in Californian Collections. Ariel

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317